

Distr.: General
11 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن الفت انتباهكم إلى الهجمات الأخيرة من حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة
ضد المواطنين في إسرائيل.

فقبل منتصف ليلة أمس بقليل (بالتوقيت المحلي) تسرب إرهابي فلسطيني إلى داخل
مجمع أنزوماتا الإسرائيلي وبدأ في إلقاء القنابل وإطلاق النار بشكل عشوائي في جميع
الاتجاهات، وقتل أثناء الهجوم خمسة من سكان المجمع تقل أعمارهم جميعاً عن ١٨ سنة
وأصيب ٢٣ آخرون وكانت إصابات بعضهم خطيرة. وأعلنت منظمة حماس الإرهابية
مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي ظهيرة يوم أمس أيضاً قام انتحاري فلسطيني بتفجير نفسه في هو فندق ايشيل
هاشومروم بالقرب من متزل إيريل شارون، وأدى الانفجار إلى إصابة ١١ شخصا وكانت
إصابة احدهم خطيرة. وكانت إحدى المصابين مواطنة أمريكية كانت تقوم بزيارة للبلاد
ضمن مجموعة من الحجاج المسيحيين - وأعلن كل من الجناح التابع لفتح ياسر عرفات
رئيس السلطة الفلسطينية ومنظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإرهابية عن مسؤوليتهما
عن الهجوم.

وقد وقعت هذه الهجمات فضلاً عن العديد من الهجمات الأخرى التي استطاعت
القوات الإسرائيلية والمواطنون يقظون إبطائها. فبالقرب من مجمع كاركور شاهد أحد

العمال اليقظين شخصا مشبوها يحمل قنًا للحمام وقام بمواجهته فكشف الرجل بعد ذلك عن المتفجرات التي كانت مربوطة حول جسمه قبل أن يلوذ بالفرار. ولا تزال الشرطة تبحث عن هذا الانتحاري المحتمل منذ أمس.

وكانت هذه الحوادث هي آخر المظاهر لحملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة التي فصلتها في رسائلها المؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/857-S/2002/233) و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/854-S/2002/222) و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/843-S/2002/208)، و ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/828-S/2002/185)، و ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/824-S/2002/174)، و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/819-S/2002/164)، و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/814-S/2002/155)، و ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/798-S/2002/126)، و ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104)، و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86)، و ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١

(A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتحمّل إسرائيل السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات المسؤولية المباشرة عن هذه الهجمات في ضوء الدور الذي تقوم به قواته في الاستمرار في تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد المواطنين الإسرائيليين وبدلاً من أن يقوم الرئيس عرفات باتخاذ إجراء ملموس لترفع سلاح المجموعات الإرهابية التي تنفذ عملياتها من داخل الأراضي الفلسطينية مثلما وعد بذلك مرات عديدة وظل المجتمع الدولي يطلب منه ذلك باستمرار، فقد واصل تحريض شعبه على ارتكاب العنف وتأييد أعمال العنف والإرهاب.

إن إسرائيل لا تزال ملتزمة بالتفاوض لإيجاد تسوية سلمية للصراع في المنطقة على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ولكنها ترى أن هذه التسوية سوف تظل بعيدة طالما استمر الإرهاب بدعم ومباركة من القيادة الفلسطينية. ولا يتوقع من إسرائيل أن تتفاوض مع ذات الأشخاص الذين يشجعون استمرار العنف ضد الإسرائيليين بمن فيهم الأطفال

الأبرياء والمراهقون. وستكون الخطوة الأولى من أجل الرجوع إلى طاولة المفاوضات هي الوقف الكامل وغير المشروط للأعمال العدائية مثلما طلب ذلك تقرير ميتشيل وورقة تينيت للتفاهم.

كما يجب على المجتمع الدولي أن يؤكد مبدأ أن الاستهداف المتعمد للمدنيين هو أمر غير مقبول إطلاقاً وأن يطلب من القيادة الفلسطينية ضمن حملته ضد الإرهاب اتخاذ إجراء حقيقي ضد المنظمات الإرهابية التي يأويها داخل أراضيها - وطالما ظل الاستهداف المتعمد للمدنيين يعتبر وسيلة مشروعة لتحقيق الأهداف السياسية فإن جهودنا الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية سوف تتضرر بشكل خطير. وعندما ترفض القيادة الفلسطينية الإرهاب قولاً وعملاً فقط بوصفه التزاماً من جانبها، سيكون في مقدور الأطراف المضي قدماً لتحقيق التعايش السلمي في المستقبل.

وأكون شاكراً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم